

صيام شهر شعبان

خالد المصلح

صاحب الفضيلة اليوم هو الاول اه من شهر شعبان. يعني تقريبا ثلاثون يوما او اه تسعة وعشرون يوم تفصلنا عن رمضان نسأل الله ان يبلغنا اياه ويعيننا جميعا على صيامه وقيامه وان يتقبل منا. اه نريد صاحب الفضيلة ان نقف مع هديه صلى الله عليه وسلم -

[00:00:00](#)

في شهر شعبان ثم ايضا نقف وقفات مع بعض ما حدثه الناس فيه. مما لا اصل له حفظكم الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير المزيّد والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:37](#)

فما يتعلق بصيام شعبان على وجه الخصوص هو من الاعمال الثابتة في السنة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولقد نقل ذلك عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - [00:00:56](#)

حتى اصبح صيامه ظاهرا في فعله صلى الله عليه وسلم كثرة النقل عنه في صيام شعبان وصيام شعبان على نحوين. من كان عليه قضاء فينبغي ان يبادر الى قضاء ما عليه من ايام - [00:01:13](#)

قبل ان يأتيه رمضان القادم ذات ان عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين من حديث يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان يكون علي القضاء من رمضان فلا يستطيع ان - [00:01:30](#)

اصومه الا في شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وهو انها كانت تشتغل به فكانت تحرص على ان آآ تقضي حاجته صلى الله عليه وسلم وتقوم على شأنه - [00:01:46](#)

فيشغلها هذا عن صيام ما عليها من قضاء فينبغي لمن عليه صيام عام ماض ان يبادر الى صيامه في هذا الشهر وهو احب ما افترض الله تعالى على العباد ان يبادروا الى اداء ما افترضه عليهم احب ما تقرب - [00:02:02](#)

به العبد الى ربه ما افترضه عليه كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب ما تقرب الي عبي في الحديث الالهي احب ما تقرب الي عبي - [00:02:20](#)

ما افترضته عليه ثم قال ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها هذا يدل على مشروعية - [00:02:34](#)

البداء بالقضاء. نعم. لمن كان عليه قضاء من رمضان وجمهور العلماء على انه لا يجوز تأخير القبائل لمن كان قادرا مستطيعا عن رمضان القادم يعني اذا كان عليه صوم من - [00:02:49](#)

آآ رمضان الماضي فانه يجب عليه ان يبادر الى قضاائه قبل مجيء رمضان القادم واستدلوا بحديث عائشة انها اخرت حتى جاء الوقت كان يكون عليه القضاء من رمضان فلا يستطيع ان اقضيه الا - [00:03:03](#)

في شعبان ولو كان لها مهلة في القضاء قالوا لآخرت الى ما بعد ذلك. المهم ان الاشتغال بالصوم قضاء هذا احد ما افترضه الله تعالى احب ما تقرب به العبد الى الله عز وجل ان يقضي ما فرضه الله عليه من الصيام - [00:03:16](#)

ثم بعد ذلك يصوم ما شاء من هذا الشهر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله كما في بعض الروايات وفي بعضها انه كان يصوم اكثره كان يصومه الا قليلا - [00:03:34](#)

ومعنى هذا انه كان يكثر الصوم فيه صلى الله عليه وسلم. حتى يكاد الرأي يظن انه لم يفطر منه. او انه صامه كله فان تيسر هذا لاحد فذاك خير فضل لا سيما الصوم في هذه الايام الشديدة الحر - [00:03:49](#)

هو من موجبات الثبوت عظيم الاجر من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا والاجر على قدر المشقة لا سيما اذا كانت هذه المشقة مترتبة على من دون طلب من الانسان. لانه ليس من المشروع ان يقصد الانسان المشقة على نفسه فالدين يسر لكن اذا - [00:04:06](#)

على العمل المشروع مشقة فانه في هذه الحال يؤجر اجرا زائدا على غيره لانه انما الاجر على النصب والمشقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على قدر نصبك ونفقتك في حجبها رضي الله عنها - [00:04:28](#)

اه ينبغي الحرص على صيام شيء من هذا الشهر ما تيسر اقل ذلك لمن اراد ان يحافظ على السنة ثلاثة ايام فانه كان صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فليحافظ على هذا ولو صام يوما او يومين الامر في هذا خير وهو مضمار يتسابق فيه المتسابق - [00:04:48](#)

ومن صام يوما وافطر يوما او صام اكثره فكل ذلك من الاعمال الصالحة التي يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل في مثل هذه الايام ليس هناك خصوصية لصيام اوله او اخره او اوسطه بل هو كله محل للصوم - [00:05:09](#)

لم ينقل عن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خص يوما من ايامه بالصوم كما يفعله بعض الناس في صوم نصف شعبان اه انما هو اه مشروع في كل الشهر في اوله واوسطه - [00:05:28](#)

واخره وقد جاء حديث ابي هريرة انه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومه آ ما بعد النصف من رمضان من شعبان لكن الحديث لا يصح في اسناده مقال والصحيح ان النهي محفوظ - [00:05:44](#)

من حديث ابي هريرة في الصحيحين عن ان يتقدم احد صيام رمضان بيوم او يومين. اما ما يتصل بي النصف من شعبان وانه لا يصام بعده فالحديث في ذلك ضعيف. نعم. فان المنقول عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم آ شعبان آ - [00:06:02](#)

ويكثر من صيامه ومقتضى هذا ان يتجاوز النصف. طبعاً بعض العلماء يقول ان هذا النهي في حق من لم يصم اول الشهر لكن ليس في ذلك دليل النهي واضح في - [00:06:23](#)

الصحيحين انه قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. فهذا المنهي عنه واما ما عدا ذلك فانه يبقى على المشروعية وانه من مواطن الصيام التي يشرع للعبد ان يتقرب الى الله تعالى فيها - [00:06:33](#)

اه السلف كانوا يكثر من قراءة القرآن في هذا الشهر المبارك تهيؤاً لقراءة القرآن في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وكل هذا من العمل الصالح الذي ينبغي للانسان ان يشتغل به - [00:06:49](#)

لاسيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه ملهيات تعددت فيه الصوارف وتكالت فيه انواع الشرور على الناس لا بد من مثبتات لابد من اعمال اه اه تربط على قلوبهم تنزل عليهم السكينة اه - [00:07:02](#)

آ تهديهم سبيل الرشاد تبعدهم عن مواطن الفتن والضلال السالم في هذا العصر نادر الله عز وجل جعل القرآن شفاء لما في الصدور وهدي ورحمة وجعله هاديا للتي هي اقوى منا هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:07:23](#)

المبادرة الى كثرة القراءة وتكثير الحفظ والمراجعة هذا من الخير الذي يستقبل به الشهر ليس هناك شيء يخص هذا الشهر بميزة عن بقية الشهور وما جاء من ان ليلة النصف من شعبان ليلة اه يطلع الله تعالى فيها على الناس فيغفر لكل مسلم الا مشرك ومشاحن - [00:07:43](#)

فلم يثبت في ذلك حديث صحيح ثمان هذا في الحقيقة يجري كل اسبوع من السنة كلها في كل يوم اثنين وخميس فانهن ايام عرض العمل على الله عز وجل فيغفر الله تعالى فيهما لكل آ مسلم آ فيغفر الله تعالى فيها لمن لم يشرك ولم يكن بينه وبين اخوانه - [00:08:10](#)

مشاحنة كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه صحيح الامام مسلم فليسوا هذه ميزة خاصة بليلة النصف من شعبان المغفرة تقع لكل مسلم سلم من الشرك ومن الحقد والبغضاء والشحناء بينه وبين اخوانه - [00:08:31](#)

آ اسأل الله ان يعيننا على هذا واما ليلة النصف فلم يرد فيها حديث صحيح. جاء عن بعض السلف اقوال جاء هناك يعني جاءت جملة

من الالار لكن ليس منها شيء يعتضد به يصار اليه في االباب فضيلة - [00:08:50](#)

اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم بلوغ رمضان على احسن حال وان يعيننا على الطاعة والاحسان وان يجعلنا من اوليائه ممن يصومون ايماناً واحساساً وان يوفقنا لصالح العمل. اللهم امين احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيراً. حتى نكون الاقرب اليكم.

تابعونا على - [00:09:08](#)

الالكتروني كما نسعد بتواصلكم معنا عبر صفحتنا على الفيسبوك. وايضا على وبامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا

على يوتيوب - [00:09:29](#)